

(٣) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفه وفي اي احوى ينفض المرء سادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجدي. ما السمط؟ هو الخيط الذي - [00:00:00](#)

الجواهر. احسنت. بارك الله فيكم. قال سقته ايات الشمس الا لفاته اسف. ولم تكذب عليه باثم لي مائيات الشمس ضوء ضوئها احسنت ضوئها بارك الله فيكم نعم تفضل شيخنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيء والدي ومشايخي - [00:00:20](#)

السامعين والمسلمين اجمعين. قال طرفة ابن العبد واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقار بعوجاء من قال تروح وتغتدي. كالواحي ايران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجدي. جمالية وجنان ترضيك انها - [00:00:50](#)

ترتاع حدائق مولى الاسرة اغيادي دريع الى صوت المهيب وتتقي بذى خصل روعات افلاها نعم احسنتم بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. قال واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقاد - [00:01:20](#)

تروح وتغتدي واني لامضي الهم الهم القصد والارادة وامضاؤه وانفاذه او الهم الحزن وامضاه ازالته. الهم قد يراد به القصد وعليه فمعنى امضي الهم انفذ قصدي. وقد يراد به الحزن. وعليه - [00:01:40](#)

فام بالهم معناه ازيل همي. عند احتضاره عند حضوره وحلوله. باوجاع اي بنار عوجاء وهي الناقعة غير المستقيمة في سيرها لفرط نشاطها. مرقاد مرقال صيغة المبالغة. المعنى كثيرة الارقاد. والارقام ضرب من السير السريع. ومنه - [00:02:10](#)

زهير رضي الله عنه ولن يبلغها الا عذافرة لها على الاين ماذا احسنتم اذ قالوا وتبغيلوا تروحوا تذهب اخر النهار وتغتدي تذهب اول النهار يقول واني لامضي عزيمتي وانفذ ارادتي عند حضورها او واني لازيل الحزن عني - [00:02:40](#)

لحضوره بركوب ناقعة نشيطة تسرع في سيرها في اخر النهار وفي اوله. امون كالواح الايراني نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجلي. امون قوية مأونة العيثار الواحد ايران الواح الصفائح. والايان سرير موتى النصارى. او صندوق - [00:03:10](#)

يضعون فيه الموتى وهو التابوت. نسأتها اي ضربتها بالمنسأة. والمنسأة العصا وهي اية النساء والنساء الزجر يقال نساء الابل اذا زجرها ليزداد سيرها ومنه في القرآن نعم احسنت فلما قام - [00:03:40](#)

عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. العصا يبعد بها الشيء ويدفع. قال لها هل من ساعة او بالصاد. امون كالواح الايراني نصأتها. اي زجرتها. والمعنى - [00:04:10](#)

متقارب. حروف الصفير كثيرا ما تتعاقب. وقد اختلف رجلان في الصقر فقال احدهما هو بالصاد. وقال الاخر هو بالسين. السقط. فتراضيا باول والد يرد عليهما فحكيا لها فحكيا له ما هما فيه. فقال لا اقول كما قلتما انما هو الزقر. قاله بالزاي - [00:04:30](#)

فحروف الصفير كثيرا ما تتعاقب. قال انا لاحب اي على طريق لاحب واللاحب الواضح كأنه ظهر برجودي. البرجدد كساء غليظ مخطط. وظهره وسطه. يصف ناقته بانها الايتار في سيرها. ويشبهها في شدتها وصلابتها بالخشب العريض. او - [00:05:00](#)

النصارى يضييها بعصاه على طريق واضح يشبهه بالخطوط التي تكون في الاكسية قوله على ناحب كأنه ظهر برجدي. الصورة البيانية هنا هي التشبيه. اركان التشبيه اربعة. اركان تشبيهي اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداب التشبيه - [00:05:30](#)

والمذكور هنا من اركان التشبيه ثلاثة. المشبه والمشبه به واداة الشبه. ما المشبه؟ احسنت الطريق الواضح هذا المشبه ما المشبه به؟ نعم احسنت قيد كساء الغليظ المخطط وما اداة تشبيه الكاف - [00:06:00](#)

الكاف او شيء اخر الجملة الاسمية؟ نعم كأن كأن كان كل هذا التشبيه. قد يشبه بالكاه فقط يوم يكون الناس كالفراش المبتوث. وتكون

كالهين المنفوش ومن آياته الجواني في البحر كالاعلام. وقد يشبه بك ان كانهن بيض مكنون - 00:06:30

ولم يذكر هنا وجه الشبه والمقصود ان هذا الطريق الواضحة كأنه كساء مخطط فهذا الطريق الواضح يظهر من بعيد بسبب هذه

الخطوط التي فيه. قال مالية وجناء ثردى كأنها سفنجة تبرى لازعر ارددي. مالية اي غليظة الاعضاء. تشبه الجمل - 00:07:00

الخلق عظيمة الوجنتين والوجنة ما فوق الخد وهي مثلثة باتفاق المعنى. يقال وجنة ووجنة ووجنة او يكون معنى قوله وزناء انها

مكتنزة اللحم. صلبته تشبه الودين. والودين الارض الصلبة. اذا - 00:07:30

اما عظيمة الوزنتين او صلبة كالارض. وقد وصف كابن زهير رضى الله عنه ناقتة بهذا فقال ونقوم مذكرة في لفها ساعة قدامها ميلو

وشراح قصيدته اختلفوا في قوله على هذين القولين - 00:08:00

مذكورين هنا اما انها عظيمة الهدنتين او انها صلبة كالارض الصلبة. تردى تسرع واصله عدو الحمار بين متمرغه واريه. متمرغه المكان

الذي يتمرغ فيه اي يحك فيه ظهره وجوانبه الارض التمرغ هذا معناه وفي الصحيحين في حديث عمار بن ياسر رضى الله عنهما -

00:08:20

انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبته فلم اجد ماء. فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة من اصابته الجنابة

يجب عليه ان يعمم بدنه جميعا بالماء. فهو قاس التراب في التيمم على الماء فعمم بدنه بالتراب - 00:08:50

اخر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة التيمم. هذا متمرغ الحمار. واري المكان الذي يربط فيه.

فاصله اصل قوله تردى. عدو الحمار بين - 00:09:10

المكان الذي يحك فيه ظهره بالارض والمكان الذي يربط فيه كأنها سفنجة اي نعامة تفنح كما والسفنج الظليم. وهو ذكر النعامة. كبرى

تعرض منبرى كنبرى اذا عرض. لازعر بظليم قليل الشعر. وازعر ممنوع من - 00:09:30

صرف ما المانع من الصرف؟ احسنت الوصفية ما هو وزن الفعل؟ ما هي من الصرف والوصفية ووزن الفعل. لازعر اربدي. الاريد ما

لونه رمادي يشبه الرماد وحقه ان يمنع من الصرف. السابقتين الوصفية ووزن - 00:10:00

بالفعل لكنه صرف للضرورة. شبه ناقتة التي يمضي همه بركوبها شها بنعامة تعرض لظليم قليل الشعر لونه رمادي. تباري عتاق

الناجيات واتبعت وظيف فوق مول معبد تباري تسابق ابلا عتاقا. في المباراة مسابقة. والعتاق الكلمات يعرف بابائها الكرم - 00:10:30

والنجابة. تباري عتاق الناجيات اي مسرعات. واتبعت اي جعلته تابعا لها وظيفا وظيفة الوظيف الحافر والمعنى اتبعت وظيف يدها

وظيف رجلها اي انها تجعل رجلها في موضع يدها اذا سارت فوق مور المور طريق المور هنا الطريق - 00:11:00

والمور في الاصل الاضطراب والحركة الشديدة. ومنه في القرآن نعم. يوم تمور السماء نورا. اي ومنهم قوله تعالى الامتتم من في

السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تضطرب بكم بعد استقرارها - 00:11:30

لكنها هنا بمعنى طريق. معبدي اي مذل بالمشي عليه. والعبودية عند جميع العرب في اللغة بمعنى الذلة. ومنه قيل للطريق المذل

بالمشي عليه الذي قد وطأ الاقدام يقال له طريق معبد. والبعير المذل بالركوب في الحوائج تقال له ايضا معبد - 00:12:00

وسمي العبد عبدا لخضوعه لمولاه. وهذا البيت من شواهد المفسرين على هذا المعنى عند قوله تعالى اياك نعبد ذكره الطبري وابن

عطية والقرطبي في اخرين. فالاستشهاد ببيت طرفة هذا تباري عتاقا - 00:12:30

واتبعت وظيفا وظيفا فوق مول معبد به على هذا المعنى شائع عند المفسرين ويستشهد به ايضا علماء واعتقاد ما زال يصف هذه

الناقة يقول انها تسابق ابلا كريمة مسرعة في سيرها. وهي تجعل رجلها في موضع يدها فوق طريق مذل بالسير فيه - 00:12:50

ثم قال تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة او يدي رعد في زمن الربيع تربعت القفين القفان تشنية قف وهو مرتفع

الارض ولم يبلغ حد الجبل. هو هنا موضعان متداوران يقال له القفان. في الشول - 00:13:20

الشاوان جمع سائلة وهي الناقة التي اتى عليها من حملها او رضعها نحو سبعة اشهر فخف لبنها ذلك واصله من شأن البعير اذا رفع

ذنبه. يقال جمل سائل وناقة سائل. قابل المرحل - 00:13:50

في موطأة الفصيح وناقة سائلة اذا ارتفع لبنها وهن شول ان جمع وسائل وسور ايه هن الاذناب ذات رفع وقوله في السوول اي مع

الشول في هنا انا مع من يذكر شاهدا له من القرآن لمجيئي فيه بمعنى مع - 00:14:10

مثلا قوله تعالى اي مع امم قال ترتعي اي ترعى وتأكل حدائق الحدائق جمع حديقة لينبت الاشجار مستنقع الماء مشتق من الاحداق الذي هو الاحاطة. لان من شأن بستان الحديقة ان يجعل عليه حائط ونحوه محدقا به - 00:14:40

مولي الاسرة مولي صفة لموصوف محذوف تقدير لواد مول اي من طول بالولي والولي ثاني امطار السنة. سمي بذلك لانه يلي الوسمي. والوسمي اول اول امطار السنة سمي بذلك لانه يسم الارض بالنبات. الوسمي اول امطار السنة سمي بذلك لانه - 00:15:10 الارض بالنبات. والولي ثاني امطار السنة سمي بذلك لانه يلي الوسمي. يتبع الوسمي يأتي بعده وللشوكاني كتاب اسمه قطر الولي على حديث الولي قطر الولي على حديث الولي في شرح الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. مولين الاسرة الاسرة جمع سرار - 00:15:40

لاكرم الوادي وافضله اغيذي اغيض ناعم وهو اسم بكسر عين الكلمة وهي هنا الياء غيد لانه هو الذي يأتي اسم الفاعل منه على وزني افعل باضطراب. يقول انها رأت في زمن الربيع مع نوق جثت دروعها وخفت البانها حات كونها ترعى في حدائق - 00:16:10 واد ناعم نبت والتربة. قال تربيع الى صوت مهيب وتتقي بخصل الروعات اكلف منبر. تربيع وترجع. ومضارع راعى اذا رجع. الى صوت مهيب المهيب من الالهابة وهي دعاء الابل وغيرها. او المراد به الفحل. يقال اهاب بصاحبه الى - 00:16:50

فعل الخير دعاه اليه. واهاب بغنمه زجرها. فهي ترجع الى صوت الداعي الذي يدعو وهو اما الراعي او الفحم. وتتقي بذني خصل اي تحذر وتقابل بذنب ذي خصل. والخصل جمع خصلة لما تلبد من الشعر. ما اجتمع من الشعر يقال له خصلة - 00:17:20 ودمعه خصل. روعات اكلف ملبدي. الروعات الفزعات. الروعات هي ساعات جمع روعة لمرّة من الروع. والروع الفزع والخوف. هذا معنى الروع بفتح الراء. اما بضمها الروع فما معناه ما معنى الروح في الحديث ان روح القدس نفث في روعي - 00:17:50 ان نفس اللي انت موته حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها. اين فث في قلبي؟ الروح في اللغة القلب والعقل روعاتي اكلف اي جمل اكلف. الحديث الموصوف وبقية الصفة والاكلف الاحمر الذي يضرب الى السواد. ملبدي متلبس الشعر جراء البول ونحوه. المعنى -

00:18:30

ان هذه الناقة ترجع الى صوت الداء الذي يدعوها. وتقابل بذنب فيه خصل من الشعر ما يفزعها وبه جمل اتلف اي احمر يضرب الى السواد. متنبى للشعر. يريد انها لا تمكنه من - 00:19:00

واذا لم يصل الفحل الى ضرابها لم تلقح. واذا لم تلقح كانت مجتمعة القوى. قوية السير لا تتعب من ضوء الاسفار. هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:20